

تعريف بنسخة قديمة من كتاب (خلاصة الأقوال) للعلامة الحلبي مقروءة على ابنه فخر الدين محمد بن الحسن الحلي

السيد حسين الموسوي البروجردي

مركز العلامة الحلبي / قم المقدسة

hoseinmoosavi60@gmail.com

الملخص

يعدُّ العلامة الحلبي رحمته الله من أبرز من كتب في علم الرجال، وقد بقي منه في هذا المجال كتابان أحدهما (خلاصة الأقوال في معرفة أحوال الرجال)، وقد استنسخت منه منذ تأليفه نسخ عديدة، ولكن يرجع كلُّها إلى ما بعد القرن الثامن، إلا نسختين، هما: نسخة مكتبة العلامة السيد حسن الصدر رحمته الله في الكاظميَّة ببغداد والتي عليها إنهاء بخطِّ العلامة الحلبي رحمته الله، وتحتوي على الجزء الأوَّل فقط. نسخة مكتبة الجهاد الجامعي (جهاد دانشگاهي) في شیراز بخطِّ الحافظ الطبري، وتحتوي على الجزء الثاني فقط.

ونحن في هذا البحث بصدد التعريف المخطوطة قديمة منه يرجع تاريخها إلى القرن الثامن، محفوظة في المكتبة الوطنيَّة بطهران، وعليها إنهاء بخطِّ فخر المحققين ولد المصنّف بتاريخ ٧٤٥ هـ، والنسخة كاملة تحتوي على الجزأين معاً.

الكلمات مفتاحية:

العلامة الحلبي، فخر المحققين، علم الرجال، خلاصة الأقوال، مخطوطة.



Definition of An Old Manuscript

From The Book "Khulasat Al-Aqwal" by Al-Allama Al-Hilli Read on His Son, Fakhr Al-Din Muhammad Ibn Al-Hasan Al-Hilli

AlSayid Hussein AlMousawi AlBoroujerdi

Al-Alama Al-Hilli Center / Qom

Abstract

Al-Allama Al-Hilli is considered one of the prominent figures who contributed to the field of "the science of narrators". He left behind two books in this do-main. One of them is "Khulasat al-Aqwal fi Ma'rifat Ahwal al-Rijal", which has been reproduced in numerous copies since its inception. However, most of these copies date back to after the 8th century, except for two copies:

1. *A copy of al-Allama Sayyid Hasan Sadr in Kadhimiya's library, Baghdad. This copy is in the handwriting of al-Allama Al-Hilli himself and contains only the first part.*

2. *A copy of Jihadi University (Jahad Daneshgahi) library in Shiraz, transcribed by al-Hafidh al-Tabari. This copy contains only the second part.*

In this article, we are dealing with the definition of an ancient manuscript attributed to him (al-Allama al-Hilli), dating back to the 8th century. This manuscript is preserved in the National Library in Tehran. It has the handwriting of "Fakhr al-Muhqqiqeen", which is dated 745 AH. The complete copy includes both parts. However, regrettably, the late indexing Dr. Abdullah Anwar cataloged it under the title of a manuscript from the 11th century.

Keywords:

Al-Allama Al-Hilli, Fakhr al-Muhqqiqeen, The science of narrators,



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين كما هو أهله، وصلى الله على سيدنا ونبينا أبي القاسم محمد، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين، سيما مولانا الحجة بن الحسن المهدي-روحي وأرواح العالمين له الفداء، واللجنة الدائمة على أعدائهم ومخالفهم من الآن إلى لقاء يوم الدين.

وبعد، يعتبر العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي رحمته الله من أبرز علماء الشيعة في القرن الثامن، ولد سنة ٦٤٨ هـ، وتلمذ على يد أعلام الطائفة في عصره، منهم والده الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر، وخاله المحقق الحلي، والخواجة نصير الدين الطوسي وغيرهم....

وتلمذ على يده الكبار من أعلام الطائفة، منهم: ابنه محمد فخر المحققين، والسادة بنو أخته: عميد الدين وضياء الدين ونظام الدين الأعرجيون، والشيخ نصير الدين الكاشي، وركن الدين الجرجاني وغيرهم....

وقد ألف رحمته الله عبر حياته الطيبة كتباً عديدة في معظم العلوم الإسلامية، ومن بينها جهوده في ساحة علم الرجال، فقد ترك العلامة رحمته الله كتابين في هذا المجال، وهما: إيضاح الاشتباه، وقد فرغ من تأليفه في ١٩ ذي القعدة من سنة ٧٠٧ هـ، والثاني خلاصة الأقوال في معرفة أحوال الرجال، وقد ألفه في سنة ٦٩٣ هـ.

وله كتاب آخر كبير في الرجال بعنوان: «كشف المقال في معرفة أحوال الرجال»، أحال إليه في كتابيه الخلاصة والإيضاح، فقال في أول الخلاصة: «ذكرنا في الكتاب الكبير المسمى بكشف المقال في معرفة أحوال الرجال كل ما نقل عن الرواة والمصنفين، مما وصل إلينا من المتقدمين، وذكرنا فيه أحوال المتأخرين والمعاصرين...»^(١).

وقال في نهاية إيضاح الاشتباه: «فهذا آخر ما أردنا إثباته في هذا الكتاب، ومن



أراد التطويل والاستقصاء في معرفة الرجال كلهم، وأحوالهم وتعديلهم وجرحهم، فعليه بكتابنا الكبير الموسوم بكشف المقال في معرفة الرجال»^(٢).

ولكن لم يظفر أحد عليه، حتى قال المولى الأفندي: «لعله كان بباله تأليفه ولم يتيسر له»^(٣).

وأحال في الخلاصة والإيضاح في مواضع متعددة تفصيل الكلام إلى كتابه الكبير هذا.

لكن ما نحاوله في هذا المقال هو التعريف بنسخة نفيسة مهمة من كتاب خلاصة الأقول، والجدير بالذكر أن للخلاصة نسخاً كثيرة في إيران والعراق ودول أخرى، ولكن توجد منه نسختان قريبتا عهد من المصنّف يعني من القرن الثامن، وهما:

الأولى: نسخة مكتبة العلامة السيّد حسن الصدر في الكاظمية ببغداد برقم: ٢٥، وقد قرئت على المصنّف وعليها إنهاء بخطه، وهذا نصّه: «أنها أيده الله تعالى قراءة وفهماً وبحثاً، وفقه الله تعالى وإياناً لمراضيه، وكتب حسن بن مطهر مصنّف الكتاب في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧١٥ هـ حامداً مصلياً».

ولكن لم يبق منها الآن إلا الجزء الأوّل وهو قسم الممدوحين، والظاهر أنّه تلف القسم الثاني منها بعد الشيخ الآغا بزرك الطهراني؛ لأنّه كان قد رأى النسخة وقال: «ورأيت نسخة صحيحة أخرى نفيسة في خزانة كتب الصدر قد قرئت على المصنّف فكتب العلامة بخطه على ظهر القسم الأوّل منه إجازة، وكذا كتب في آخر القسم الثاني إجازة أخرى كلتاهما في ٧١٥، والمجاز فيها شخص واحد وقد وصفه فيها بقوله: الشيخ الإمام الأوحد، العالم الفقيه، العامل الكامل العلامة، أفضل المتأخرين، سراج الملة والحقّ والدين، الحسن بن الصدر السعيد بهاء الدين محمّد بن أبي المجد السراب شنوي»^(٤)، أدام الله إفضاله وأغرّ إقباله، وصرّح في كلّ إجازة بأنّه كتبها له بعد قراءته لذلك القسم»^(٥).

يعني أنّ المخطوطة كانت كاملة حتى عصر الشيخ الطهراني، وقد نقصت فيما





محتجاً بطهنة بعد الواد انق ذهب من الاحدح بالجيم والبدال المهملة ابل شد
 والو تخيله بنضم اللين والحا المنجحة وعاصم من طوبى تفنح الطا وميدرة
 بالنسب المهملة بعد ما المسقطه محتجاً بعطتين وريبعين على ابواستج وى عنه
 انما اردت اساتة ما قاله البرقى وه ستم العسم الاول من
 هذا الكتاب وسلوه كجرالله ومنه العسم الثاني من الخروخى
 ان الوقف في حدشه واكرله وحده او
 صلى الله على سيد المرسلين محمد وعترته
 الطاهرين وسلم كلما
 كثيراً
 اسما اهل البيت
 وابوكار بن
 وعده العقال الما
 لا صمد ولا غير
 مصداق الناس ما غير
 صمد مع الازم من
 حامداً مسلماً

مؤيد جميل في دراج عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال اجازكم سمحاً لم
 حذروا من مباح الاعمال البذر بالافران والسعي في حواجهم و
 لسيطانهم ويزوج عن الدران ودخول الجنان ما حصل اخبر هذا
 غرورهم ما قلت من غرور اصحابي قال نعم البهرون بالافران
 في التيسر ما عليه التام اما ان صاحب التيسر يكون عليه ذلك وقد يدح
 في التليل فقال ويرثرون على انفسهم ولو كان لهم خصاصة ومن
 في عسبه فاولئك هم المنافحون رواه النجاشي في المصالح في الكرامات له وعمر
 الثمالى عن ابى جعفر محمد بن عاقل الكاظمي سلكه علمها لم يعول اربع مراكب
 كل المانة ومحصنت عنه ذنوبه وانفى الله وطوع عنه من
 فما جعلنا انفسه للناس وصدق لسائره مع الناس واسمى من علمهم
 في الله وبعده الناس

٣٦٤



المسئلة الثامن المحلله الثامن الصفحه الصفرون ١٣٥ هـ - ١٣١٣

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة السيّد الصدر، ويظهر عليها إنهاء

خط المصنّف

الثانية: نسخة مكتبة العلامة الطباطبائي في شيراز برقم: ٦٥٠، استنسخها عليّ بن محمّد بن عليّ الحافظ الطبري في أوائل ذي القعدة سنة ٧٤٤ هـ في النجف الأشرف.

ذكر المحقّق الطباطبائي أنّها كتبت عن نسخة الطبري، وقال: مخطوطة القرن التاسع في مكتبة العلامة الطباطبائي في شيراز رقم: ٦٥٠ كتبت على نسخة كتبها عليّ بن محمّد بن عليّ الحافظ الطبري في المشهد المقدّس الغروي، وفرغ منها أوائل ذي القعدة سنة ٧٤٧^(٦).

ولكن الذي يظهر من المخطوطة أنّها ليست مستنسخة عن نسخة الحافظ الطبري، بل هي بخطّه وتاريخها ٧٤٤ هـ. ولا يخفى أنّ هذه المخطوطة مع سائر مخطوطات المكتبة المذكورة انتقلت إلى مكتبة متحف «فارس شناسي» في شيراز.





صورة الصفحتين الأولى والأخيرة من نسخة مكتبة العلامة الطباطبائي بخط الحافظ

الطبري

وهاتان النسختان يرجع تاريخهما إلى القرن الثامن، وقد كانت للخلاصة نسخ قديمة أشار إليها الشيخ الآغا بزرك والسيد الأمين ولم يبقَ منها أثر في المكتبات. ومع هذا حصلنا على نسخة نفيسة قديمة من خلاصة الأقوال لم تُعتمد في تحقيق هذا الكتاب، وقد عرّفها مفهرس المكتبة بعنوان نسخة ترجع للقرن ١١ هـ، مع أنّها قديمة وفي غاية الأهميّة والنفاسة.

وهذه الأخطاء من جانب المفهرسين رأيناها كثيراً في فهارس المخطوطات - من الاشتباه في اسم الكتاب أو المؤلف أو الخطأ في تاريخ المخطوطة أو عدم ذكر رسالة موجودة في ضمن مجموعة و... - توجب أن يقوم الباحث بنفسه بالتأكد قبل كلّ شيء من المعلومات الواردة في الفهارس، ولا يمكنه أن يأمن من هذه الأخطاء إلاّ بعد أن يرى النسخة أو صورتها مباشرة.

لكن هذا الخطأ الذي حدث في التعريف بهذه النسخة غريب جداً، فقد ذكر المفهرس أنّ تاريخ المخطوطة يرجع إلى القرن الحادي عشر مع أنّ فيها إنهاءين بخطّ ولد المصنّف فخر المحقّقين محمّد بن الحسن رحمته الله: الأوّل في نهاية الجزء الأوّل، والثاني في نهاية الجزء الثاني، وتاريخ الأوّل ربيع الأوّل سنة ٧٤٥ هـ بالحلّة، والثاني ١٦ رجب ٧٤٥ هـ وهو أيضاً بالحلّة، والنسخة مليئة بعلامات البلاغ، كما يوجد في نهاية النسخة صيغة عقد نكاح فيها تاريخان: الأوّل سنة ٧٥٥ هـ، والثاني سنة ٧٧٧ هـ.

وفي ما يأتي سنذكر أولاً خصوصيّات المخطوطة، وثانياً نذكر متن الإنهاءين، وفي الختام صيغة عقد النكاح المذكورة في نهاية النسخة.



التعريف بالنسخة

هي نسخة نفيسة مهمّة قديمة مصحّحة، لم يذكر فيها تاريخ الكتابة ولا اسم الكاتب، تحتفظ بها المكتبة الوطنيّة في طهران برقم: ١٨٧٨ .
وهي ناقصة من أوّلها، وقد تلفت صفحة واحدة منها من مقدّمة المصنّف، بدايتها: «مصنّفات الرواة، ولا طولنا في نقل سيرتهم...»، ولم يذكر فيها تاريخ الكتابة، ولكن يبدو أنّ تاريخها سنة ٧٤٥ هـ وذلك بقريضة تاريخ الإنهاء الذي بخطّ فخر المحقّقين. وهي بخطّ النسخ.



ابن رباح خلاصة المقال در رجال

مصنفات الرواة ولا طولنا في نقل سيرهم اذ جعلنا ذلك
 موكولا الي كتابنا الكبير المستفي بكشف المقال في معرفة
 الرجال فان اذ ذكرنا في ذلك ما نقل عن الرواة والمصنفين
 متواصلين عن المتقدمين وذكرنا احوال المتأخرين ^{وذكرنا سيرهم}
 فمن اراد الاستقصا فعليه فانذكا في بابيه ووسمها هذا
 الكتاب خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ^{مما ذكرنا في كتابنا} ورسيت على مشي
 وخاتمة الاول ^{فمن اعتمد على روايتنا ورجح}
 عندي قوله الثاني ^{فمن ترك روايتنا او توهم فيها}
 ورسيت كل قسم على حروف المعجم للتقريب والتسهيل ولله
 حسي ريع الجليل القسم الاول ^{من اعتمد على روايتنا}
 وفيه سبعة وعشرون فصلا الفصل الاول في
 الهزوي وفيه ثلثة عشر بابا ^{باب} الباب الاول
 ابراهيم سبعة وعشرون رجلا ^{ابراهيم} ابراهيم
 يضم النور فيح العير غير المعجمه واسكانا ليا المقطبة تحتها
 نقطه العيرى الكا في بعد عمل على قوله سماء الصادق ^{عليه}
 السلام الميزان قاله انت ميرزا الاعين في كتاب الصبايح
 بنسخ الصادق غير المعجمه وسديها وسديها ليا المقطبة

ذكر الشيخ حسين الموسوي رسالة على صاحبها السلام
 والثناء والاحسان في كتابنا في معرفة الرجال
 في احوال الرواة

المجلد
 العدد

المجلد

العدد

ابن رباح
 في معرفة الرجال



المسألة الثامنة المجلد الثامن العدد العشرين - ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م

صورة الصفحة الأولى من نسخة المكتبة الوطنية في طهران



وهي نسخة مصحّحة، وعليها حواشٍ أكثرها يشبه حواشي الشهيد الأوّل عليه السلام مع اختلاف ونقص، ويظهر من الحواشي أنّ النسخة قوبلت مع نسخة الشهيد، فقد جاء في بعض الحواشي: «في نسخة الشهيد [...]»، وأكثرها في الجزء الأوّل، والحواشي في الجزء الثاني قليلة جداً، وقد كتب على صدر بعض الحواشي: «حاشية». وعلى حواشي النسخة علامات بلاغ، ومنها ما نظنّ قوياً أنّه بخطّ فخر المحقّقين، ونصّ البلاغ: «بلغت قراءة أيّده الله».

وكتب في نهاية الجزء الأوّل بخطّ جديد: «جملة ما في هذا المختصر من الرجال الثقات بالتحريير والحساب ألف رجل ومئة وخمسة وأربعون رجلاً، والله أعلم، منقول بالواسطة من خطّ المصنّف عليه السلام، حرّره حاجي محمّد محسن حامداً لله مصلياً [...]».

وفي نهاية المخطوطة تملك، وهو: «الملك لله تعالى، زين العابدين بن الحسين»، وتحتة ختمان كتب على أحدهما: «المهدي من هديت»، وعلى الثاني: «العبد زين العابدين الحسيني».

وعلى ظهر النسخة ختم جديد كتب عليه: «ناصر مظاهري تهراني»، والظاهر أنّه مالك النسخة ثمّ انتقلت بعد ذلك إلى المكتبة الوطنية.

ومن ميزات هذه النسخة أنّها تشتمل على كلا جزئي كتاب الخلاصة، بخلاف النسختين اللتين ترجعان للقرن الثامن، فإنّ الموجود من نسخة مكتبة السيّد حسن الصدر هو الجزء الأوّل، ومن نسخة الحافظ الطبري هو الجزء الثاني فقط.

إنهاء فخر المحقّقين

إنّ ما يميّز هذه النسخة ويرفع من قيمتها بصورة كبيرة هو وجود إنهاءين في نهاية الجزء الأوّل والثاني، وكلاهما بخطّ ولد المصنّف فخر المحقّقين محمّد بن الحسن عليه السلام، ولم نجد إشارة إلى هذين الإنهاءين في المصادر كالذريعة والأعيان، كما لم يلتفت إليهما مفهرس المكتبة، ومع الأسف لم نعر على من أنهى له فخر المحقّقين



قراءة الكتاب، وهذا نصّ الإنهاءين:

الأوّل ما في نهاية الجزء الأوّل: «أنهاه أيّده الله تعالى قراءة وبحثاً و... ربيع الأوّل سنة خمس وأربعين وسبع مئة، كتبه محمّد بن الحسن بن المطهر حامداً مصليّاً بالحلّة».





بهم بضم الباء المقطعة ختها نقطه والراء المهملة والياء المقطعة
 ختها نقطه الختري وعبد خير الختري بالحاء المعجمة
 والياء المقطعة ختها نقطه والراء والنون بعد الالف
 وجعلت ضم الجيم والياء بعد العين المهملة وهذا
 وعسرون في الهذلي وهما في بن هاشم الهذلي
 ثم قال ومن المجهولين من اصحاب امير المؤمنين
 ابو جده غيبة النون بعد العين المهملة اس جيم الجيم
 الضمومة روي عنه عبالا و ابو ساري بالياء المقطعة
 ختها نقطه بعد الواو ابن وقف ابن الاجع بالجيم
 والذال المهملة ابن اسد وابو سحيلة ضم السين
 والحاء المعجمة وعاصم بن ضابط فتح الطاء ومنتورة
 بالسين المهملة بعد الياء المقطعة ختها نقطه وربعة
 ابن علي وابو اسحق روي عنه هـ فهذا اما اردت
 اثباته ما قاله البرقي وهو في التسم الادك من الكتاب
 ويسلوه محمد بن ومته التسم الثاني في المجرى من اوقات
 في حذنه والجر الله وحده وطلعه على سنة ابيه والله

ويظهر بالهذلي

عبد الله
 ابن ابي لهب
 ابن ابي لهب
 ابن ابي لهب
 ابن ابي لهب
 ابن ابي لهب

بجملته في نسخة
 من نسخة
 بخط
 من نسخة
 بخط
 من نسخة
 بخط



الصفحة الثامن المحل الثامن الصفح العشره - ١٣١٣ هـ

صورة الصفحة الأخيرة من الجزء الأول من نسخة المكتبة الوطنية، ويظهر عليها إنهاء بخط فخر المحققين ولد المصنف

والثاني في نهاية الكتاب: «أنها أيده الله تعالى قراءة وضبطاً، وذلك في مجالس آخرها سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين وسبع مئة بالحلة، وكتب محمد بن المطهر حامداً مصلياً».

١٩١٥

العقاد الطوسي عن السيد علي الحسين محمد الحسن
 الطوسي عن الشيخ والده اي جعفر الطوسي والدي
 الالشيخ اي جعفر بن ابوفانازي جمع نصاباً واحاطاً
 عن والدي رحمه الله عن ابناي احمد بن محمد بن احمد
 العلوي الحسيني عن ابناي محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 السيد فضل الله عن علي الحسين الرازي عن العقاد الطوسي
 ابن جعفر الحسيني عن الشيخ اي جعفر الطوسي عن الشيخ
 السيد محمد بن محمد بن علي بن جعفر محمد بن علي بن الحسين
 ابن ابويه رحمه الله وهذا الاشارة عن الشيخ
 اي جعفر الطوسي عن ابني محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 رحمه الله عن ابني محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 الله سبحانه وقد اقتصر من الروايات الى ههنا لا
 لما ذكرت الباقية الروايات الى ههنا ولا المشايخ والغيرهم
 مذكور في كتابنا الكبير من اداه وقف عليه هناك

عن السيد محمد بن محمد بن علي بن جعفر محمد بن علي بن الحسين

والحمد لله رب العالمين وسلوة على آباءه ائمه الله
 سيد المرسلين وخاتم النبيين وآله وصحبه واوفياءه
 الطيبين الطاهرين
 والله اعلم بالصواب



صورة الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني، ويظهر عليها إنهاء خطِّ فخر المحققين

عقد النكاح

يوجد في الصفحة الأخيرة من النسخة بعد إتمام الخلاصة صورة عقد نكاح ولكن لم يتيسر لنا قراءة بعض ألفاظه، وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أباح [النكاح] وحرّم السفاح، وصلى الله على محمد وآله الذين بمودّتهم الفلاح، وسلّم تسليماً.

أما بعد، فهذا ما خطب وكيل فلان بن فلان والوكيل فلان بن فلان [...] ...
 [...] عهد بإقرار موكله إلى وكيل الحرّة الكريمة العفيفة البكرة المسماة [...] والوكيل
 أبوها المذكور فوق بعد ثبوت وكالته عنها بهذا الأمر [...] فلان بن فلان وفلان
 بن فلان خطب الوكيل لخطاب المذكور إلى الوكيل [...] المذكور موكلته المذكورة
 على صداق تسعة عشر مثقالاً ونصف مثقال [...] المسكوكة بسكّة المعاملة
 [...] من الأبريسم [...] الذاتي الموصوف بالصفات الشرعية نصف [...]
 تأكيداً [...] نصف وربع مثقال وخمسون مناً بإذنها ورضاهما، وهي يومئذ امر [أه]
 عاقلة رشيدة لم تختبر أحوال الرجال، وقد جرى بين الوكيلين المتعاقدين [...] ...
 الإيجاب والقبول بمحضر من [...] المذكورين في آخر هذا الكتاب وثبت المهر
 [...] في ذمّة الخطاب المذكور يتوجّه توفيره عليها أو على من يقوم [مقامها] في
 مطالبته لئلا كان أو نهراً من غير أن يعتلّ بعلّة أو يحتجّ بحجّة وأنه [...] ...
 وقبل الوكيل [...] ما في جميع ذلك لموكلته المذكورة قبولاً وكان ذلك في الرابع من
 شوال سنة سبع وستين وسبع مئة هجرية نبوية عليه وآله [السلام].



سجّل بعد صحّة المدرجات: أنهى إليّ ما هي للمولى المعظم ملك القضاة [...] ...
 عنده حسب المشروح بخطّه عقيباً مشافهة فقبلت إنهاء قبول مثله،
 والله شهيد إشهاده في عشري ذي حجة سنة خمس وخمسين وسبع مئة الهجرية
 النبوية، حرّره الفقير إلى الله الواحد صاعد بن محمود بن صاعد حامداً لله على
 نعمه.

سجّل: ثبت عندي مضمون هذا الكتاب بإنهاء الحاكم الموقع بمدينة قاسان
 [...] معاملة [...] حكمت بصحّته، كتبه محمود بن عبد العالي بن الحسين بن الرضي
 بخطّه في الرابع والعشرين ذي القعدة سنة [...].

سجّل: وضح لديّ وضح من يدي مضمون ما أعرب عنه فحاوي هذا
 الكتاب.

المولى الوليّ الحاكم العادل النافذ الأمر بمدينة أصفهان المحرّر ذيل تحريره هذا:
 [...] الله معاليه بشهادة من أعلمت عليه أخيره، يشهده واني غبّ الوظائف هنا
 إنهاء وقبولاً مقروناً بالصواب [...] مشهداً على نفسه .. أفقر عباد الله وأحوجهم
 مغفرة عبيد الله بن محمّد بن الحسين الطوسي أحسن الله [...]

من هو صاعد بن محمود بن صاعد؟

يوجد اسمه واسم ولده في بياض^(٧) تاج الدين أحمد بن محمّد بن أحمد الوزير^(٨)،
 ويحتوي هذا البياض على عدد من مراسلات العلماء والفضلاء من القرن الثامن
 الهجري.

ومن جملة محتويات هذا البياض في المطلب ٦٦: مختارات في النظم والنثر بخطّ
 قوام الدين أبي المعالي محمود بن صاعد بن محمود بن صاعد بتاريخ ١٨ ذي القعدة
 ٧٨٢ هـ، والظاهر أنّه ولد المشار إليه.





والمطلب ٧٣ يحتوي على ذكر ما وقع بين هشام بن عبد الملك والفرزدق، مع قصيدته الميمية من المنتظم لابن الجوزي، وهو منقول من بخطّ أبي العلاء ركن الدين صاعد بن محمود بن صاعد بتاريخ ٢٠ شهر رمضان ٧٨٢ هـ، والظاهر هو المذكور في الصفحة الملحقة برجال العلامة هذا. ويحتمل أنّه وزير شاه شجاع في مدينة شيراز.





الهوامش

المصادر والمراجع

١. إيضاح الاشتباه: العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم، المشرفة، قم، ط ١، ١٤١١ هـ.
٢. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي (ت ٧٢٦ هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي ومؤسّسة نشر الفقاهة، قم - ط ١، ١٤١٧ هـ.
٣. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الآغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ)، دار الأضواء، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ.
٤. رياض العلماء وحياض الفضلاء: المولى عبد الله الأفندي (ت ١١٣٠ هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، مؤسّسة التاريخ العربي، بيروت، ١٤٣١ هـ.
٥. مكتبة العلامة الحلّي رحمته الله: السيّد عبد العزيز الطباطبائي (ت ١٤١٦ هـ)، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٦ هـ.
- (١) خلاصة الأقوال: ٤٤.
- (٢) إيضاح الاشتباه: ٣٢٦.
- (٣) رياض العلماء ١: ٣٦٢.
- (٤) كذا في الذريعة، والظاهر أنّ الصواب: «سرابشوي»، وهي قرية من قرى قم، تعرف الآن باسم: «بشِنُوهُ».
- (٥) الذريعة ٧: ٢١٤ / ١٠٤٠.
- (٦) مكتبة العلامة الحلّي رحمته الله: ١١٩.
- (٧) البياض نوع من الكتب يشبه الكشكول، ويحتوي على فوائد ومطالب منوّعة.
- (٨) طبعت مصوّرة مخطوطة (فاكسميلية) في جامعة أصفهان في سنة ١٣٥٣ ش بإشراف د. إيرج أفسار ومرضى تيموري، وأصدره محققاً مجمع الذخائر الإسلامية في قم بتحقيق علي زماني علويجه سنة ١٤٢٣ هـ.



